

جامعة الانبار

كلية التربية الأساسية/حديثه

العمادة

م.م نغم أمير صافي

اسم المادة: علوم القرآن

Sciences of the Qur'an

محاضرة الرابعة : القراء في علوم القرآن الكريم

Readers in Quranic Sciences

تعريف القراء

القراء هم الأشخاص الذين يتقنون قراءة القرآن الكريم وفق طرق وأصول صحيحة، مع الالتزام بأحكام التجويد والقراءات المعتبرة المتواترة. وهم وسيلة نقل القرآن شفهيًا من النبي ﷺ إلى المسلمين.

أهمية القراء

حفظ القرآن الكريم من التحريف.

نقل القراءات المختلفة المتواترة عن الصحابة والتابعين.

إثراء علوم القرآن بدراسة طرق التلاوة المتنوعة.

نشأة علم القراءات

بدأ في عهد النبي ﷺ حيث كان يُعلم الصحابة كيفية قراءة القرآن.

توسع في العصور التالية بفعل اختلاف اللهجات وتعدد طرق النطق.

جمع العلماء القراءات المتواترة ورتبوها.

أنواع القراءات

1. القراءات المتواترة:

التي تواتر نقلها عن النبي ﷺ بطرق متعددة مؤكدة.

أشهرها قراءات السبعة والورى وغيرهم.

2. القراءات الشاذة:

التي نقلها عدد قليل من القراء وليست متواترة، ولا تُعمل في الأحكام الشرعية.

أشهر القراء السبعة

نافع المدني

ابن كثير المكي

أبو عمرو البصري

الكسائي الكوفي

حفص عن عاصم (من أشهر القراء)

ورش عن نافع

قالون عن نافع

قواعد وأحكام في علم القراءات

اختلاف القراءات في الحروف، الحركات، الإدغام، وغيرها لا يغير معنى القرآن الجوهريّة.

كل قراءة من القراءات المتواترة صحيحة ومُعتبرة ولا تُناقض الأحكام الشرعية.

اتباع قراءة معينة في بلد أو منطقة يعتمد على الرواية المتواترة.

أهمية علم القراءات في فهم القرآن

يساعد في تفسير الكلمات وتوضيح المعاني.

يفيد في رفع اللبس والغموض الناتج عن اختلاف النطق.

يزيد من ثراء اللغة القرآنية والأساليب البلاغية.

دور القراء في الحفاظ على القرآن

كانوا يتلقون القراءة عن أساتذتهم بالسند المتصل إلى النبي ﷺ.

حفظوا القرآن عن ظهر قلب وأتقنوا أحكام التجويد.

ساهموا في نقل القرآن إلى الأجيال اللاحقة بطريقة صحيحة.